

مصادر البحث العلمي والقيادة التحويلية

التكليف التاسع

مقرر: مهارات بحثية 1 – برنامج الدكتوراه

د. مرفت محمد

أولاً: المهمة ومنهج البحث

تطبيق ما ورد في المحاضرة التاسعة عن مصادر البحث العلمي، باختيار مصطلح قيادي واحد والبحث عنه عبر إحدى قواعد البيانات الأكاديمية، ثم عرض عنوان الدراسة وأهدافها ومشكلتها.

المهمة المطلوبة ومصدر البحث المستخدم

نص المهمة: اختيار مصطلح قيادي واحد من: القيادة الخادمة، الشاملة، التمكينية، أو التحويلية، والبحث عنه عبر أحد المواقع التي تناولتها المحاضرة، ثم عرض عنوان دراسة وأهدافها ومشكلتها (محمد، 2026).

المصطلح المختار: القيادة التحويلية (Transformational Leadership)، لارتباطها الوثيق بموضوع التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في الإدارة.

منهج اختيار الدراسة: البحث عبر قاعدة AJSRP بوصفها من مصادر البحث الأكاديمي الموثوقة التي تناولتها المحاضرة التاسعة، باستخدام كلمات مفتاحية دقيقة (القيادة التحويلية، التحول الرقمي).

الدراسة المختارة: القيادة التحويلية ودورها في تعزيز التحول الرقمي لدى المعلم العُماني في ضوء رؤية عُمان 2040 (البريكي وبلعيد، 2024).

ثانياً: تعريف القيادة

عرض تعريف المصطلح المختار وأبعاده وسبب اختياره، تمهيداً لعرض الدراسة المطبّقة عليه.

القيادة التحويلية: التعريف والأبعاد

- **المفهوم:** نمط قيادي يقوم على تحفيز الأتباع وإلهامهم لتحقيق أداء يفوق التوقعات من خلال رؤية واضحة للتغيير (البريكي وبلعيد، 2024).
- **الأبعاد الأساسية:** التأثير المثالي، الاستثارة الفكرية، التحفيز الإلهامي، والاعتبار الفردي.
- **علاقتها بالتحول الرقمي:** من أكثر الأنماط ارتباطاً بقيادة المؤسسات التعليمية والإدارية نحو تبني التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي.
- **سبب الاختيار:** لارتباطها المباشر بمتطلبات القيادة في عصر التحول الرقمي، وهو ما تتناوله الدراسة المختارة (البريكي وبلعيد، 2024).

ثالثاً: بيانات الدراسة

عرض بيانات الدراسة المختارة كما وردت في مصدرها الأصلي، تمهيداً لبيان أهدافها ومشكلتها.

الدراسة المختارة: البريكي وبلعيد (2024)

- **عنوان الدراسة:** القيادة التحويلية ودورها في تعزيز التحول الرقمي لدى المعلم العُماني في ضوء رؤية عُمان 2040 (البريكي وبلعيد، 2024).
- **الباحثان:** علي حمد سالم البريكي، ويوسف نيت بلعيد، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، المملكة المغربية (البريكي وبلعيد، 2024).
- **جهة النشر ومصدر البحث:** مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية (AJSRP)، مج (8)، ع (13)، ص 44-64، 2024م؛ تم الوصول إليها عبر قاعدة AJSRP (البريكي وبلعيد، 2024).

رابعاً: أهداف الدراسة

عرض أهداف الدراسة المختارة ومنهجيتها ومجتمعها وعينتها كما وردت في مصدرها الأصلي.

أهداف البريكي وبلعيد (2024) ومنهجيتها

- هدف الدراسة: التعرف على دور القيادة التحويلية في تعزيز التحول الرقمي لدى المعلم العُماني في ضوء رؤية عُمان 2040 (البريكي وبلعيد، 2024).
- مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة جميع قيادات المدارس الحكومية بسلطنة عُمان (911) قائدًا، وبلغت العينة (263) مفردة (البريكي وبلعيد، 2024).
- أداة الدراسة: استبانة وُضعت على عينة الدراسة لقياس درجة ممارسة القيادة التحويلية ودورها في التحول الرقمي (البريكي وبلعيد، 2024).
- المنهج المتبع: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي (البريكي وبلعيد، 2024).

خامساً: مشكلة الدراسة

عرض مشكلة الدراسة المختارة وتساؤلاتها وأهميتها، ودلالة نتائجها على وجود هذه المشكلة فعلياً.

مشكلة البريكي وبلعيد (2024)

- **جوهر المشكلة:** الفجوة بين طموح رؤية عُمان 2040 لتحول رقمي شامل في التعليم، والواقع الفعلي لممارسة القيادة التحويلية لدى قادة المدارس (البريكي وبلعيد، 2024).
- **التساؤل الرئيس:** ما مدى إسهام القيادة التحويلية في تعزيز التحول الرقمي لدى المعلم العُماني في ضوء رؤية عُمان 2040؟ (البريكي وبلعيد، 2024).
- **أهمية معالجتها:** إثراء الأدبيات العربية حول العلاقة بين أنماط القيادة والتحول الرقمي، ومساعدة صناع القرار التربوي على سد هذه الفجوة.
- **ما يؤكد وجودها:** جاءت درجة استجابة العينة لدور القيادة التحويلية في التحول الرقمي متوسطة فقط، وهو ما يثبت أن المشكلة قائمة فعلياً (البريكي وبلعيد، 2024).

سادساً: النتائج والتوصيات

عرض أبرز نتائج الدراسة المختارة وتوصياتها، وربطها بمشكلة الدراسة التي عُرضت في المحور السابق.

نتائج البريكي وبلعيد (2024) وتوصياتهما

- **النتيجة الرئيسية:** جاء دور القيادة التحويلية في تعزيز التحول الرقمي لدى المعلم العُماني بدرجة استجابة متوسطة فقط (البريكي وبلعيد، 2024).
- **دلالة النتيجة:** تؤكد وجود فجوة فعلية بين طموح رؤية عُمان 2040 وممارسة القيادة التحويلية الحالية، وهو ما يثبت صحة مشكلة الدراسة.
- **أهم التوصيات:** تحديد رؤية واضحة وملهمة للمستقبل الرقمي للتعليم، وربطها بأهداف وألويات المعلمين العُمانيين (البريكي وبلعيد، 2024).
- **توصية تكميلية:** بناء الثقة والاحترام بين القادة والمعلمين من خلال التواصل المفتوح والصادق والمشاركة الفعالة (البريكي وبلعيد، 2024).

خاتمة

اختير مصطلح القيادة التحويلية من بين مصطلحات المهمة الأربعة، وتم البحث عنه عبر قاعدة AJSRP بوصفها مصدرًا أكاديميًا موثوقًا، فوقع الاختيار على دراسة البريكي وبلعيد (2024) عن دور القيادة التحويلية في تعزيز التحول الرقمي لدى المعلم العُماني في ضوء رؤية عُمان 2040؛ وقد عُرض عنوان الدراسة وأهدافها ومنهجيتها ومشكلتها وأبرز نتائجها، وتبين أن درجة الاستجابة المتوسطة تؤكد وجود فجوة فعلية تستدعي معالجتها.

المراجع

- البريكي، علي حمد، وبلعيد، يوسف نيت. (2024). القيادة التحويلية ودورها في تعزيز التحول الرقمي لدى المعلم العُماني في ضوء رؤية عُمان 2040. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 8(13)، 44-64.
- محمد، مرفت. (2026). محاضرة 9: مصادر البحث العلمي [عرض تقديمي]. مقرر مهارات بحثية 1 – برنامج الدكتوراه.

شكراً لكم